

الفصل الثالث

تطور التعليم في أسبوط

كان شأن التعليم في مديرية أسبوط شأن التعلم في سائر بلاد مصر مقهوراً على الكتاتيب الملحقة بالمساجد والكائس وينفق عليها من أموال الأوقاف الخيرية ، وظل الحال كذلك إلى مستهل القرن التاسع عشر حتى ولي محمد علي الأمر في مصر فأنشأ بمديرية أسبوط خمسة مكاتب ، بأسبوط وصنبو ومنفلوط وأبو تيج وساحل سليم ، واستمرت حركة التعليم في ازدياد حتى سنة ١٨٤١ فأنقلت معظم المدارس ولم يبق منها بالصعيد إلا مكتب المنيا ومكتب أسبوط الذي كان مقره بالحراء في المسكان الذي تشغله الآن مدارس المعلمين والمعلمات ومركز أسبوط .

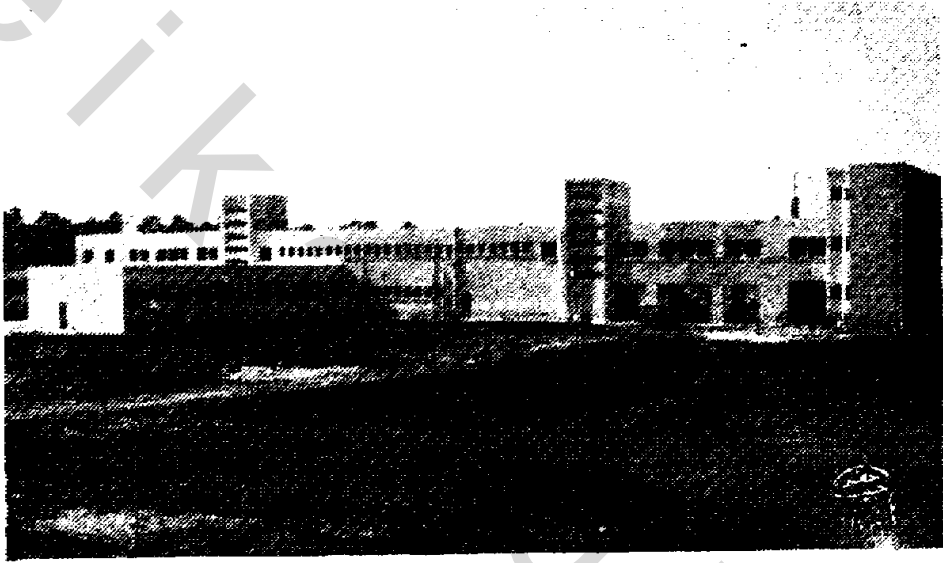
وقد أنشئت المدرسة الثانوية الصناعية في مكانها الحالي بشارع المحطة وبين الجنان وقد كان بستاناً مهملاً ، وهي أول مدرسة صناعية أدخلت فيها صناعة السجاد ومنها انتشرت إلى المدارس الصناعية الأخرى .

وفي سنة ١٩١٧ رأت وزارة المعارف ضرورة إنشاء مدرسة ثانوية بأسبوط فاختر لها موقعها الذي كانت تشغله إلى سنة ١٩٥٧ في الجهة البحرية من أسبوط ، وقد افتتحت سنة ١٩١٨ وهي الآن تشغل جزءاً من المبنى الذي كان فيما سبق المدرسة الابتدائية القديمة والذي شيد سنة ١٩٢٣ ، أما الجزء الباقي من المبنى فتشغله منطقة التعليم والمدرسة الإعدادية للبنين ، أما مكانها الأصلي فتشغله الآن جامعة أسبوط .

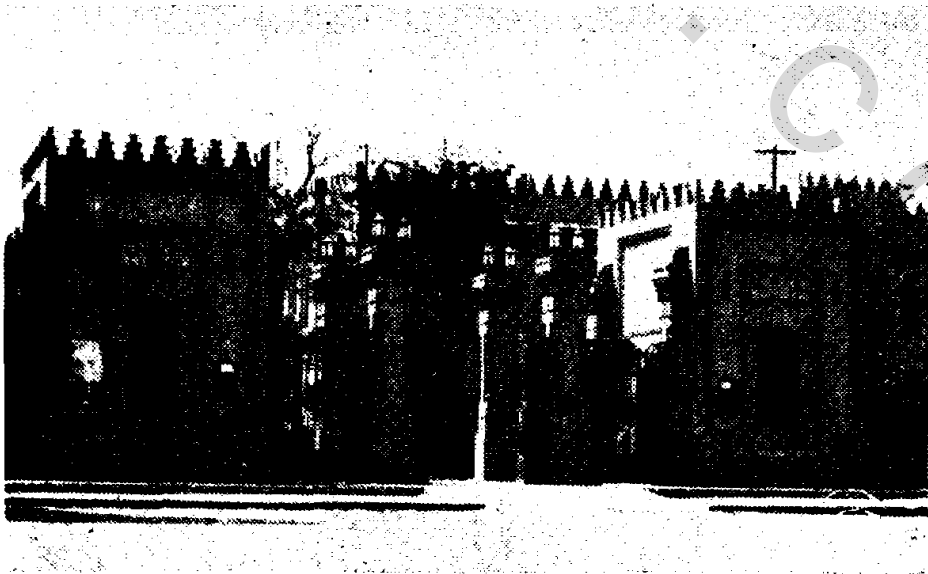
وفي سنة ١٩٣٠ أنشئت المدرسة الثانوية التجارية باسم التجارة المتوسطة وتضم هذه المدرسة الآن عدة أقسام مثل معهد السكر تارية ومدرسة الضيافة

والمعهد التجاري العالى الذى أنشئ سنة ١٩٥٧ ولكنه نقل هذا العام إلى مبنى آخر بشارع رياض ، وفى سنة ١٩٥٩ أنشئت المدرسة الثانوية الزراعية .

أما معهد أسيوط الدينى فقد كان أول من فكر فى إنشائه المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم ، وكانت الدراسات فيه بمسجد المجاهدين حتى سنة ١٩١٧ فأنشأ



المدرسة الثانوية الزراعية .. أحدث مدرسة أنشئت فى أسيوط .



المعهد الدينى بأسيوط .. إنه يعد طلبته للالتحاق بالجامعة الأزهرية .

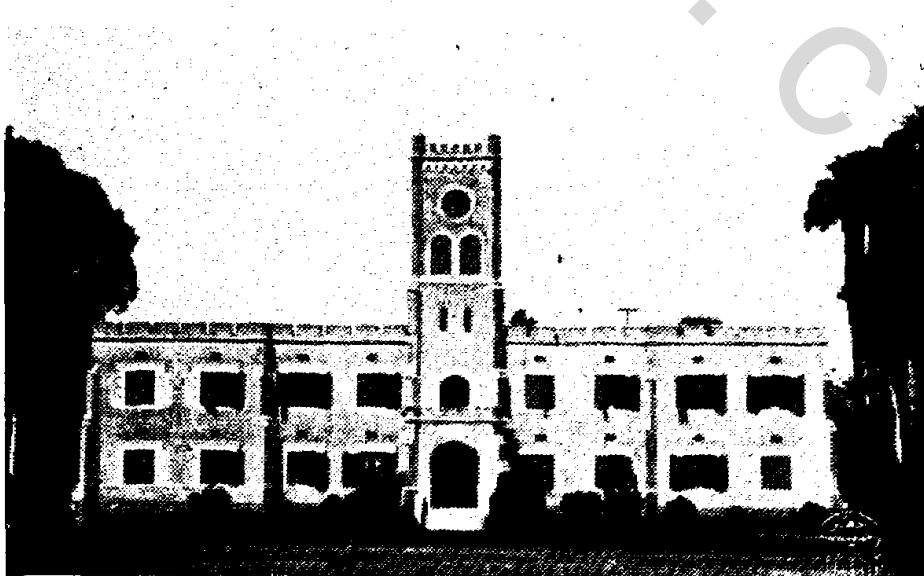
السلطان حسين كامل معهداً دينياً افتتح بشارع المحضر سنة ١٩١٥ في مكان المسجد القديم المعروف بالمسجد الأموي بعد إعادة بنائه وتوسيعه ، أما المعهد الحالي فقد أنشئ في عهد الملك فؤاد وأفتحت فيه الدراسة سنة ١٩٣٤ .

وتقع جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمبنى المديرية القديم أمام الإسماعيلية وهي تعد تلاميذها للالتحاق بالمعهد الديني .

وقد أسهم مجلس مديرية أسيوط منذ إنشائه سنة ١٩١٠ في نشر التعليم بإنشاء المدارس الأولية والإلزامية والإبتدائية ومدارس المعلمين والمعلمات ، وبدأت وزارة المعارف في التوسع في إنشاء المدارس بهذا الإقليم فنشأت المدرسة الثانوية للبنات سنة ١٩٣٢ وكانت أول مدرسة ثانوية للبنات في الوجه القبلي وفي سنة ١٩٣٤ أنشئت المدرسة الثانوية الفنية للبنات باسم الفنون الطرزية ومدرسة أبو تيج الصناعية ، وجميعها الآن تشرف عليه منطقة أسيوط التعليمية .

التعليم الأجنبي :

كلية الأمريكان بأسيوط : تأسست الكلية سنة ١٨٦٥ وقد نشأت

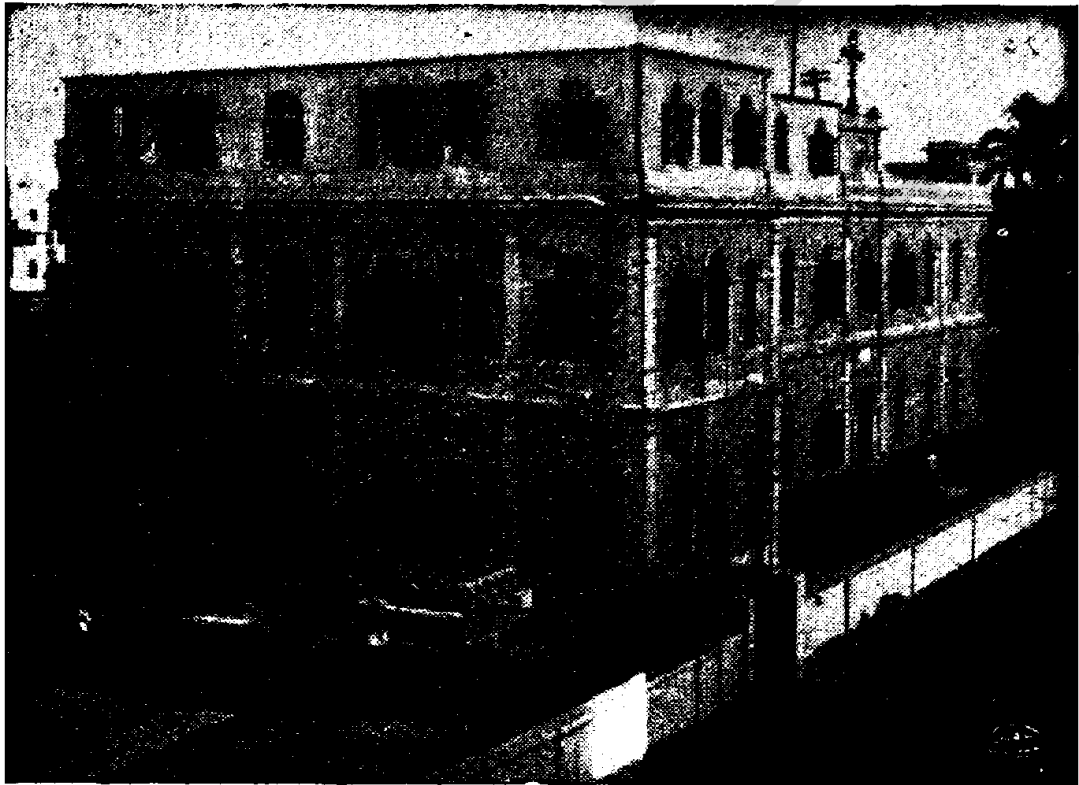


كلية الأمريكان بأسيوط . تأسست سنة ١٨٦٥

مدرسة يومية صغيرة أطردها نموها وقد نقلت سنة ١٨٧٠ إلى بناء أكثر إتساعا
أقامته الإرسالية الأمريكية غربى أسيوط ، ولما إزداد الإقبال على التعليم
فيها شيدت عمارة كبرى سنة ١٨٨٤ بشارع ثابت ضمت القسمين الداخلى
والخارجى ، ويشغل هذا المبنى الآن القسم الإبتدائى من كلية أسيوط .
وفى سنة ١٩٠١ ابتاعت الكلية أرضا فسيحة بجوار نهر النيل ، وعند فم
الترعة الإبراهيمية أقامت عليه حتى الآن ثلاث عشرة عمارة نفحة خاصة
بالقسم الثانوى .

كلية البنات الأمريكية : أقامت الإرسالية الأمريكية مدرسة ثانوية
وإبتدائية وروضة قامت جنبا إلى جنب مع مدرسة للبنين منذ إنشائها سنة ١٨٦٥
وتقع الآن أمام مبنى المنطقة التعليمية بأسيوط ، ولها فضل كبير فى تعليم الفتاة.
مدارس الفرنسيسكان :

نزل الفرنسيسكان أسيوط سنة ١٩١٠ وأسسوا مدرسة نقلت إلى مقرها



مدرسة الفرنسيسكان الثانوية تأسست منذ سنة ١٩١٠

الحالى سنة ١٨٨٧ كما أسسوا مدرسة ابتدائية نقلت إلى مقرها الحالى سنة ١٩٤٨
مدرسة ملجأ الأيتام الخيرية :

نوجد بأسسيوط مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات شرق النيل تحت
إشراف مس لليان تراشر ، وهى مقصورة على تعليم أبناء وبنات الملجأ البالغ
عددهم الآن حوالى الألف .



مؤسسة لبيان تراشر الأيتام

المدارس الحرة :

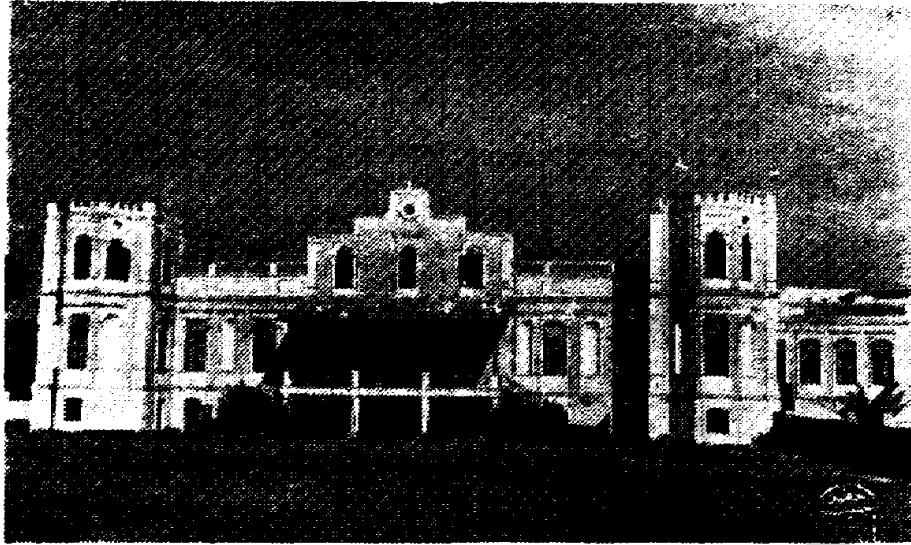
مدرسة الأقباط للبنين : فى سنة ١٨٦٥ نزل أسسيوط رجل اسكتلندى
اسمه جون هوج تعلم اللغة العربية واللغة القبطية قبل حضوره ، واحتك بالأقباط
وتودد إليهم وبعد ذلك شرع فى تأسيس كنيسة بروتستانتية ، وبدأ يؤسس
مدرسة سنة ١٨٦٥ والتي كانت نواة كلية الاُمريكان الحالية .

وفى ذلك الوقت كان بطريرك الأقباط الانبا ديمتريوس صديقا حميما
للخديو اسماعيل ، فلما سمح اسماعيل للرجل الاسكتلندى بالمضى فى مشروعه

ثم خشي أن يكون لمشروعه هذا صبغة سياسية انتهى الأمر بين الخديو والبطريك بالاتفاق على إنشاء مدرسة قبطية على نفقة الخديو وتم ذلك في سنة ١٨٦٩ .

مدرسة البنات القبطية : أنشأها سنة ١٩٠٢ البطريك مكاريوس الثالث مطران أسيوط وقتئذ، وقد أقام لها المجلس الملى بناء خاصاً لها .

مدرسة إخوان ويصا : أنشأها ويصا بقطر وأخوه حنا سنة ١٨٦٩ بأحد أحياء أسيوط القديمة وفي سنة ١٨٨٥ أقيم لها بناء خاص بشارع المجاهدين ثم أقيم لها بناء حديث أمام المطرانية سنة ١٩٠٩ .



مدارس إخوان ويصا .. تأسست منذ سنة ١٨٦٩

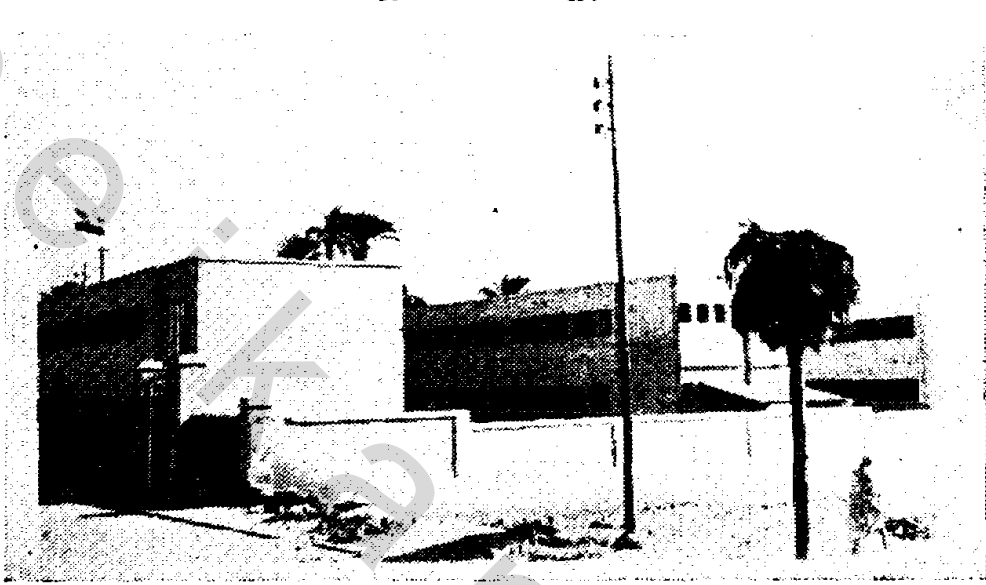
مدرسة ميخائيل فلتس الاعدادية بصنبو :

إنشئت سنة ١٨٨٥ وقد أوقف عليها منشؤها ٦٠ فدانا .

مدرسة الخياط الواصفية :

أنشأها واصف خياط سنة ١٨٧٧ وقد أوقف عليها أمين خياط خمسة وثمانين

فداننا ، وهي مدرسة خاصة ولها مبنى حديث أمام سينما مقار الصيفية ، وهي مدرسة ابتدائية ثانوية للبنات .



مدرسة الحباط الواصفية .. تأسست منذ سنة ١٨٧٧

مدرسة محمد نجيب سرى :

أنشئت سنة ١٩٣٤ وهي مدرسة إعدادية بشارع جلال الدين السيوطي .
المدرسة الإسلامية الثانوية :

أنشأها آل النجار وتوجد بشارع جلال الدين السيوطي .
المدرسة الأهلية الابتدائية :

أنشأها الأستاذ أنيس خله بعد استقالته من نظارة مدرسة الأقباط
الثانوية ببني سويف وتوجد بشارع ثابت
مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية :

وهي من المدارس التي أنشأها الأستاذ الإمام محمد عبده ، وهي تابعة الآن
لوزارة التربية والتعليم .

هذا وقد تخرج من المدرسة الابتدائية القديمة من رجال مصر الأفاضل
محمد محمود ومحمود بسيوني وأحمد عبد الوهاب وأحمد نجيب الهلالي ومحمد علي
علوبه وتوفيق دوس وأحمد خشبه واسماعيل محمود القباني ، وتخرج من مدرسة
الجمعية الخيرية الإسلامية محمد رفعت وعبد العزيز القوصي .

منطقة أسسوط التعليمية :

أنشئت بالقرار الوزاري ٥٠٩١ في ٨ / ٨ / ١٩٣٩ باسم « منطقة مصر
العليا الشمالية » وتسلم الموظفون أعمالهم فيها في ١٦ / ٩ / ١٩٣٩ وكان عدد
موظفيها ١٨ موظفاً .

وكان اختصاصها ببقية المناطق قاصراً على الاشراف والتوجيه ، وبالفدر
الذي كانت تسمح به إمكانياتها الضعيفة . وفي عهد الثورة المباركة بدأت المناطق
في تحمل التبعات والمسئوليات التي أنشئت من أجلها ، وتحقق نظام اللامركزية
الذي كان الأصل في إنشاء المناطق ، فاستكملت كل منطقة عدتها ، وارت



منطقة أسسوط التعليمية .. إنها الجهاز الإداري والفني الذي يحقق رسالة التربية والتعليم

فى طريقها نأف ضـغط العمل على الوزارة ، فى وقت تشعبت فى أعمالها
وكثرت مسئولياتها ، وغدا التعليم أساسا لنهضة الشعب وتربيته ليتحمل مسئولية
بناء أمة ودولة .

ويرأس منطقة أسيوط التعليمية الأستاذ محمد سعيد النعناعى الذى تسلم
عمله بها فى ١٦ مايو سنة ١٩٥٨ .



الأستاذ محمد سعيد النعناعى مدير التربية والتعليم

ونورد هنا أسماء السادة الذين تولوا رئاسة المنطقة منذ انشائها حتى الآن

- | | | |
|-----|--------------------------------|------------------------|
| ١ - | المرحوم محمود كامل حسن | مراقب من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٢ |
| ٢ - | الأستاذ محمد محمد فياض | » ١٩٤٢ » ١٩٤٤ |
| ٣ - | المرحوم احمد عبد المنعم النقيب | » ١٩٤٤ » ١٩٤٥ |
| ٤ - | الأستاذ عوض لطفى | » ١٩٤٥ » ١٩٤٦ |
| ٥ - | مصطفى حسنى | » ١٩٤٦ » ١٩٤٨ |

- ٦ - الأستاذ حامد نبيه مراقب من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٠
٧ - د أحمد شعبان سليم مراقب عام ١٩٥٠ د ١٩٥٢
٨ - د محمد زكى سيد أحمد د ١٩٥٢ د ١٩٥٢
٩ - د عبد المعطى غازى د ١٩٥٣ د ١٩٥٤
١٠ - د محمد حسين المخزنجى مدير عام من يناير ١٩٥٥ إلى أكتوبر ١٩٥٥
١١ - د أحمد حمزة مدير عام من أكتوبر ١٩٥٥ إلى مايو ١٩٥٨

وتعد منطقة أسيوط أكبر قطاع تربوى تعليمى فى صعيد مصر وتبلغ ميزانيتها نحو مليون ونصف مليون من الجنيهات وتضم أكثر من ١٣ ألف تلميذ وتلميذة فى مختلف مراحل التعليم ، ويزيد عدد موظفيها الفنيين على خمسة آلاف ويبلغ عدد موظفيها الإداريين نحو خمسمائة .

هذا وقد قررت وزارة التربية والتعليم ، تدعيما لسياسة اللامركزية : إنشاء عدد من الأقسام الفنية بالمنطقة ، تتبع السيد مدير التربية والتعليم وتستهدف الإرتفاع بمستوى الأداء ، فى مختلف النواحي الفنية والإدارية .

١ - قسم السكرتارية الفنية :

وهو أقدم أقسام المنطقة وحلقة الاتصال بين المنطقة ومدارسها على اختلاف مستوياتها ؛ وهى تعمل كجسر - ازقى ، متعاونة مع السادة المدرسين المساعدين والمفتشين الفنيين ، لتجعل من هذه المدارس أدوات عاملة فى خدمة أغراض التربية والتعليم .

٢ - قسم الوسائل التعليمية :

وقد أنشئ فى العام الدراسى ٥٧ / ٩٦٨ ومهمته الرئيسية تنحصر فى نشر الوعى الصحيح فى مدارس المنطقة للمفاهيم الجديدة أو وسائل التعليمية وقيمتها الجلى فى الإرتفاع بمستوى الأداء الفنى والتربوى للدرسين ، كما

تعمل على تزويد المدارس بالحديث من هذه الوسائل في حدود طاقتها وإمكانياتها وتنظم المعارض لحث الهمم نحو إنتاج أفضل .

٣ - قسم التدريب :

وقد أنشئ في العام الدراسي ٥٧ / ١٩٥٨ بقصد تدعيم مستويات الكفاية في المدارس على اختلاف مستوياتها ، ومتابعة هذه المستويات بالتدريب المستمر على ما يستجد من اتجاهات تربوية ، ويعقد لذلك مختلف أنواع البرامج التدريبية من تأهيلية وتجديدية وبرامج للترقية ، كما يعقد ندوات تربوية ، متعاوناً في ذلك مع مختلف الأجهزة الفنية بالمنطقة .

٤ - قسم الشؤون العامة :

وقد أنشئ في العام الدراسي ٥٧ / ١٩٥٨ بقصد الإعلام والنشر والإذاعة وتيسير مهمة ذوى الحاجات من أولياء الأمور ورجال التربية والتعليم ، كما يخدم أغراض الوعي القومى ويعقد لذلك مختلف الندوات مستعيناً في ذلك بمختلف الأجهزة الفنية داخل المنطقة وخارجها ، كما ينظم الرحلات لموظفي المنطقة بقصد تعريفهم بوطنهم على الوجه الصحيح .

٥ - قسم رعاية الشباب :

وقد كان يعرف باسم قسم التربية الرياضية والاجتماعية حتى بداية العام الدراسي ٥٨ / ١٩٥٩ ومهمته الإشراف على شؤون التربية الرياضية والاجتماعية في مدارس المنطقة على اختلاف مستوياتها ، لخلق جيل متميز بالخلق القوى المتين والجسم الرياضى السليم ، مما يحقق للوطن آماله العريقة في غد باسم مشرق . هذا وتوجد بالمنطقة أقسام أخرى تخضع في اختصاصاتها للسادة المديرين المساعدين وهى :

١ - قسم المكتبات :

ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية من إنشاء مكتبات المدارس ، ويعنى بتزويدها باللائث الحديث الذى يحقق إقبال النشء على القراءة ، ولتكون المكتبة أستاذهم الدائم . ويتابع القسم مكتبات المنطقة بأشرافه الفنى ، ويسعى لأن يجعل منها مصدراً للإشعاع التربوى والثقافى ليس فقط فى المدرسة وإنما فى البيئة المحيطة بها .

٢ - قسم الفتوة :

ويشرف على شئون التربية العسكرية فى المدارس بقصد بث الوعي العسكرى فى نفوس النشء وإعدادهم لتحمل تبعات الغد ، فى وطن كبير رسالته فى الحياة عزة وحرية وكرامة ومحافظة على السلام .

٣ - قسم التحقيقات :

ويتابع تنفيذ القرارات والمذشورات الوزارية وتعليمات المنطقة ، بقصد وضع الأمور فى نصابها إذا ما اختلف ميزانها .

وبالمنطقة أجهزة إدارية متعددة مثل السكرتارية الادارية والإحصاء والمستخدمين والحسابات والتوريدات والتغذية الخ . . ، وكلها تعمل وشعارها أن الوظيفة تكليف لا تشريف ولهذا يمكن القول بأن التعاون وسبلتها فى سبيل تحقيق غايتها

ولما كان التعليم الابتدائى هو التعليم الذى تبذل الدولة له غاية الجهد فى سبيل إعداد قاعدة شعبية سليمة ، فإنه يوجد بالمنطقة ١٤ قسماً تعليمياً تشرف على ٤٧٦ مدرسة وقسماً تضم نحو ١٢٠ ألف تلميذ وتلميذة ممن ينطبق عليهم سن الإلزام .

التربية الأساسية ومحو الأمية :

أنشئت مكافئة الأمية بدائرة منطقة أسيوط التعليمية في العام الدراسي ١٩٤٨ / ٤٧ ومن هذا التاريخ حتى عام ١٩٥٨ / ٥٧ كوفت أمية ما يقرب من ٧٠٠٠ ر ٧٠ دارس ودارسة .

وقد قامت المنطقة هذا العام بإنشاء ٢٤ قسما لمحو الأمية - راعت أن تكون هذه الأقسام في الجهات التي يكثر بها الأميون لتعم المنفعة .

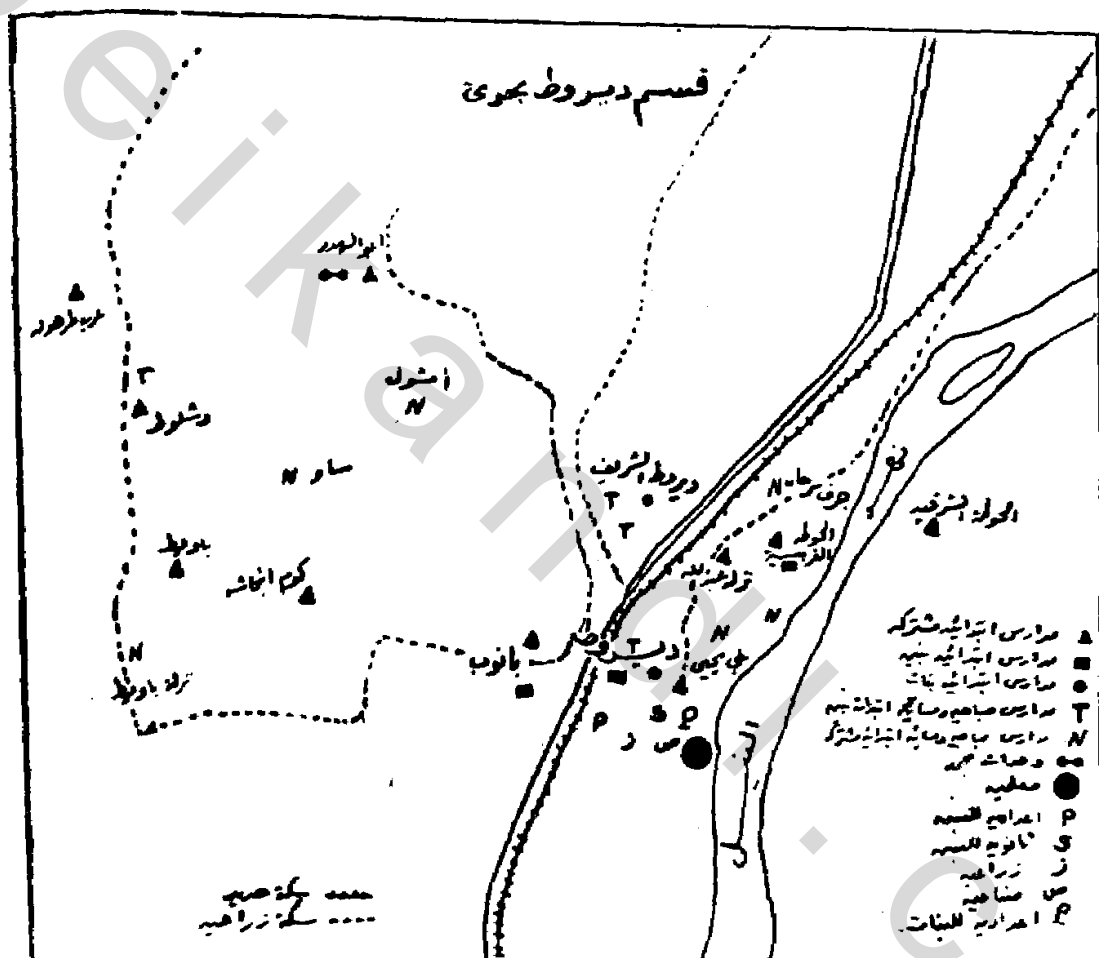
وقد كلف رؤساء الأقسام بحصر الأميين بالجهات التي تقرر فتح أقسام بها وعملت الدعاية اللازمة للمشروع بواسطة الخطب والدوات التي ألقاها رؤساء أقسام محو الأمية بالبلاد علاوة على ما قام به قسم الوسائل التعليمية ومصلحة الاستعلامات من عمل الدعاية اللازمة بعرض الأفلام السينمائية وغيرها لترغيب الدارسين على الإقبال الأمر الذي كان له أحسن الأثر إذ بلغت نسبة الحضور في بعض الأقسام حوالى ٩٥ ٪.

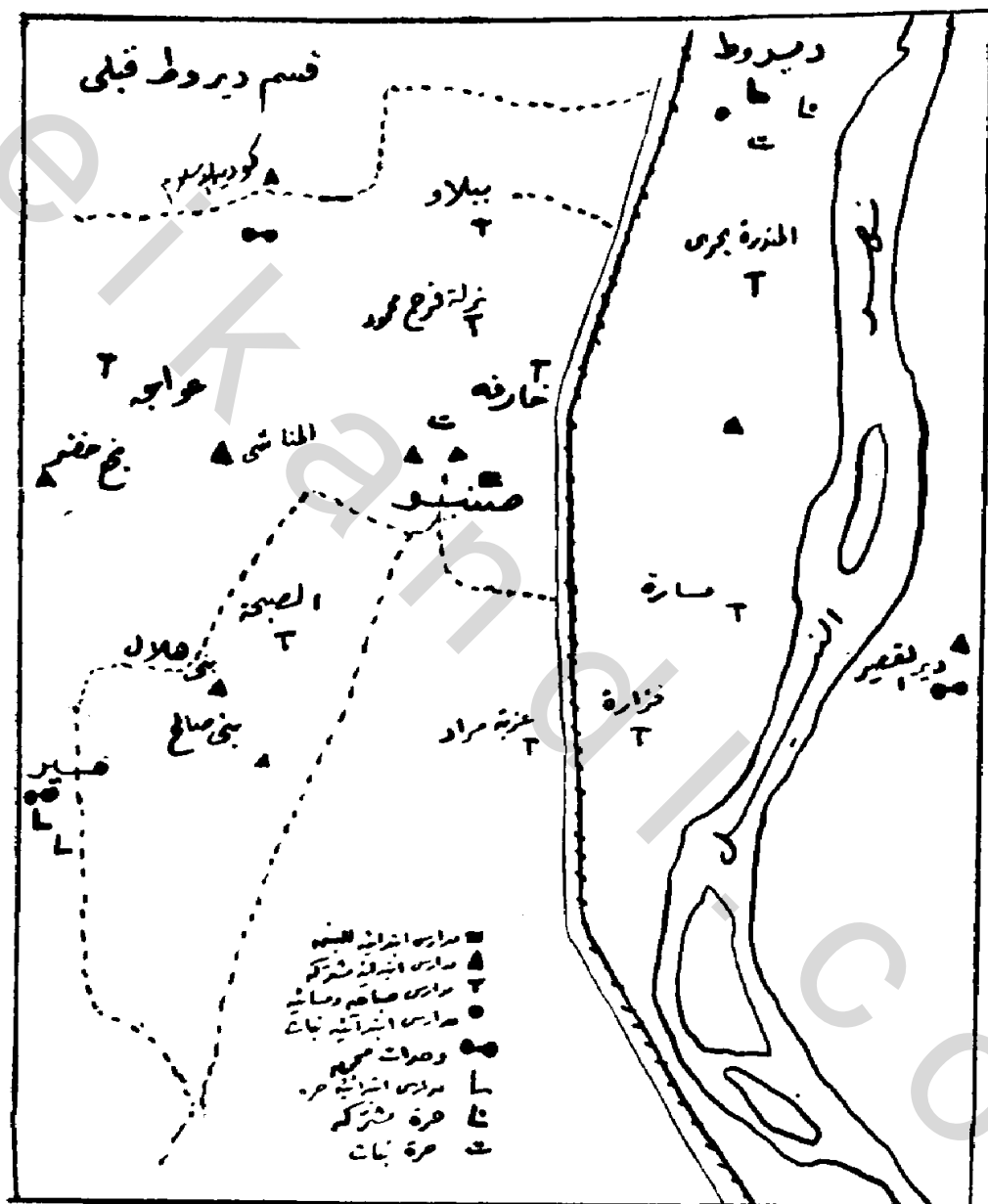
والدارسون بهذه الأقسام يحضرون عن رغبة صادقة لما لمسوه من جدية نفعها لهم في حياتهم الاجتماعية والثقافية والدينية علاوة على شهادة محو الأمية .

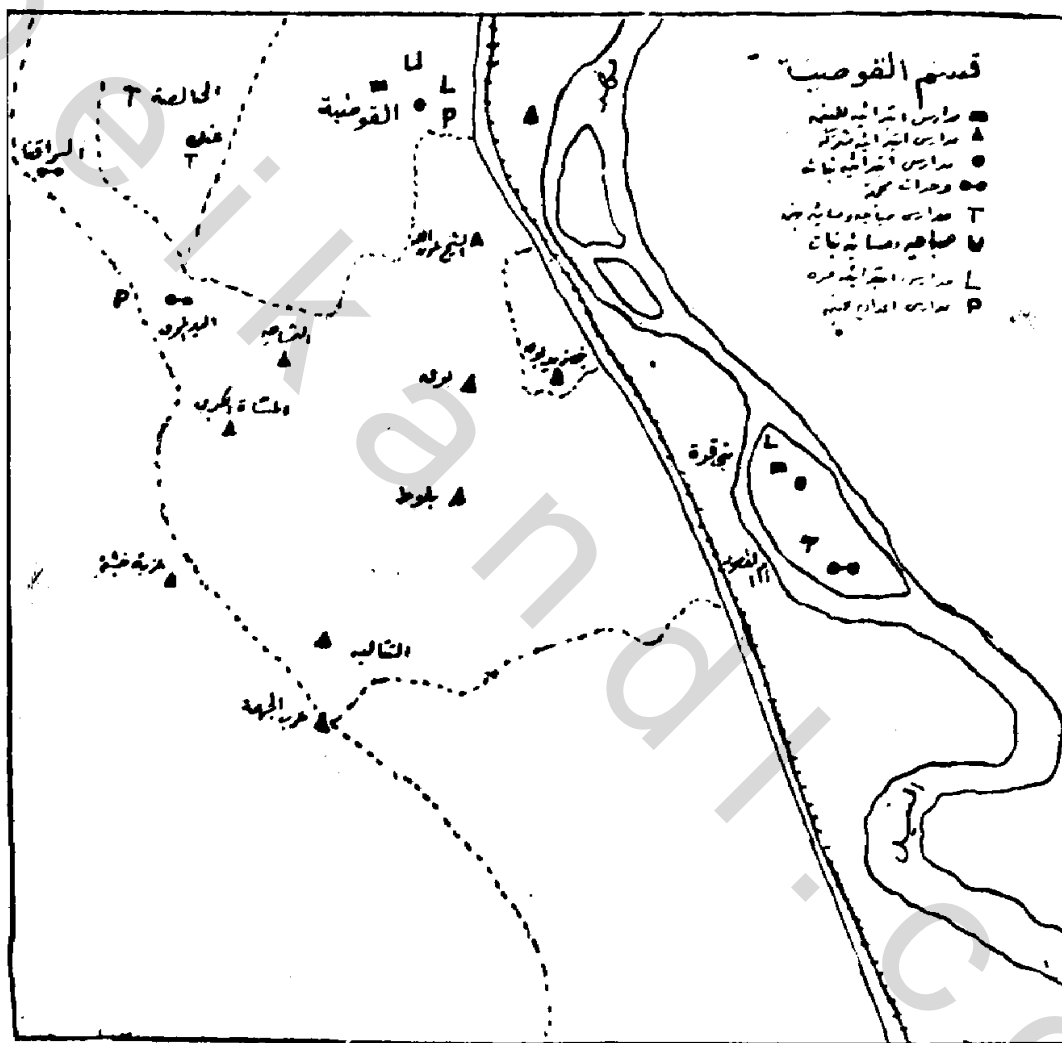
ومن بين الملزمين هذا العام عمال تابعون للشركات والبيوت التجارية وأفراد من القوات المسلحة وأصحاب الحرف ؛ والباقي من الأميين والمفرج عنهم من المسجونين .

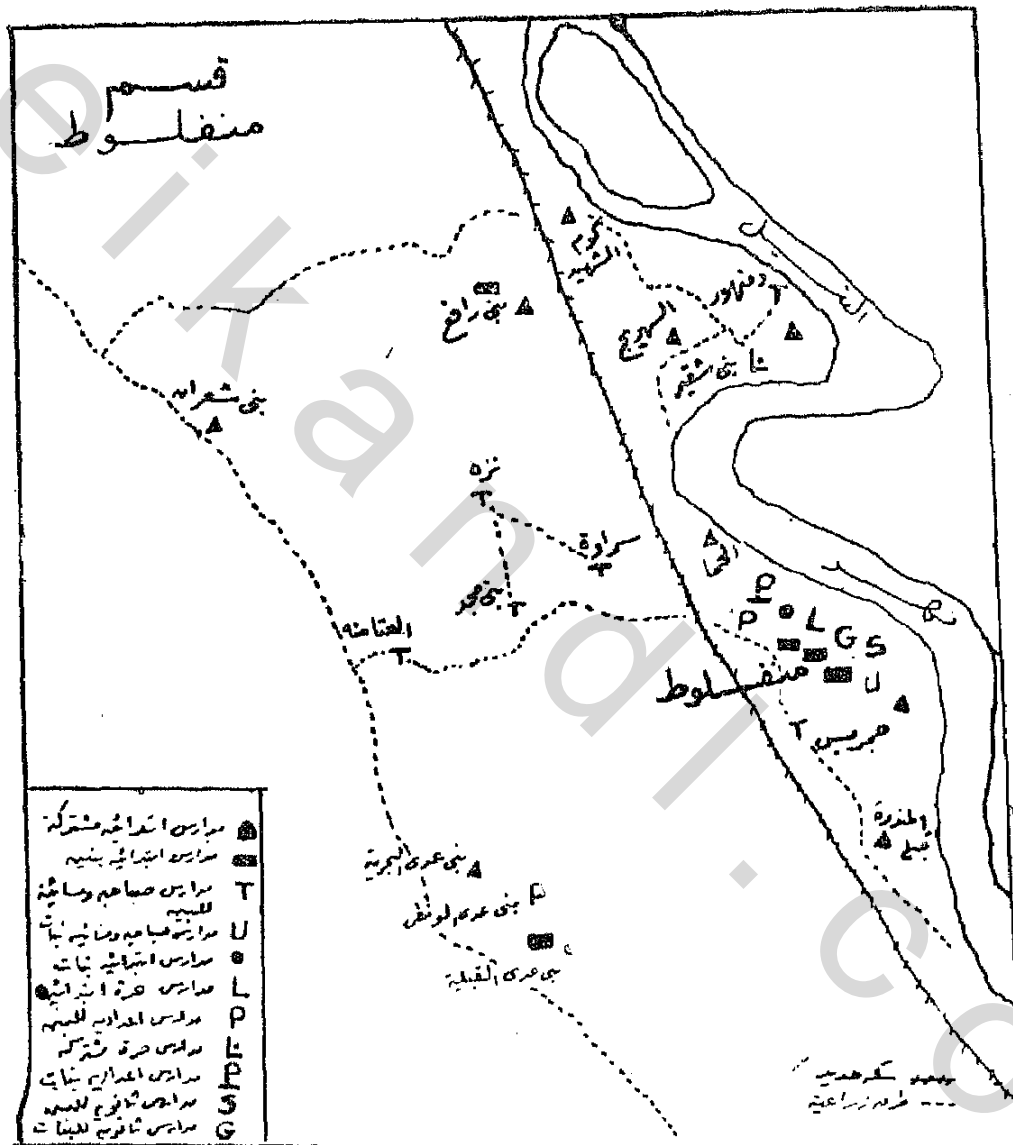
* * * *

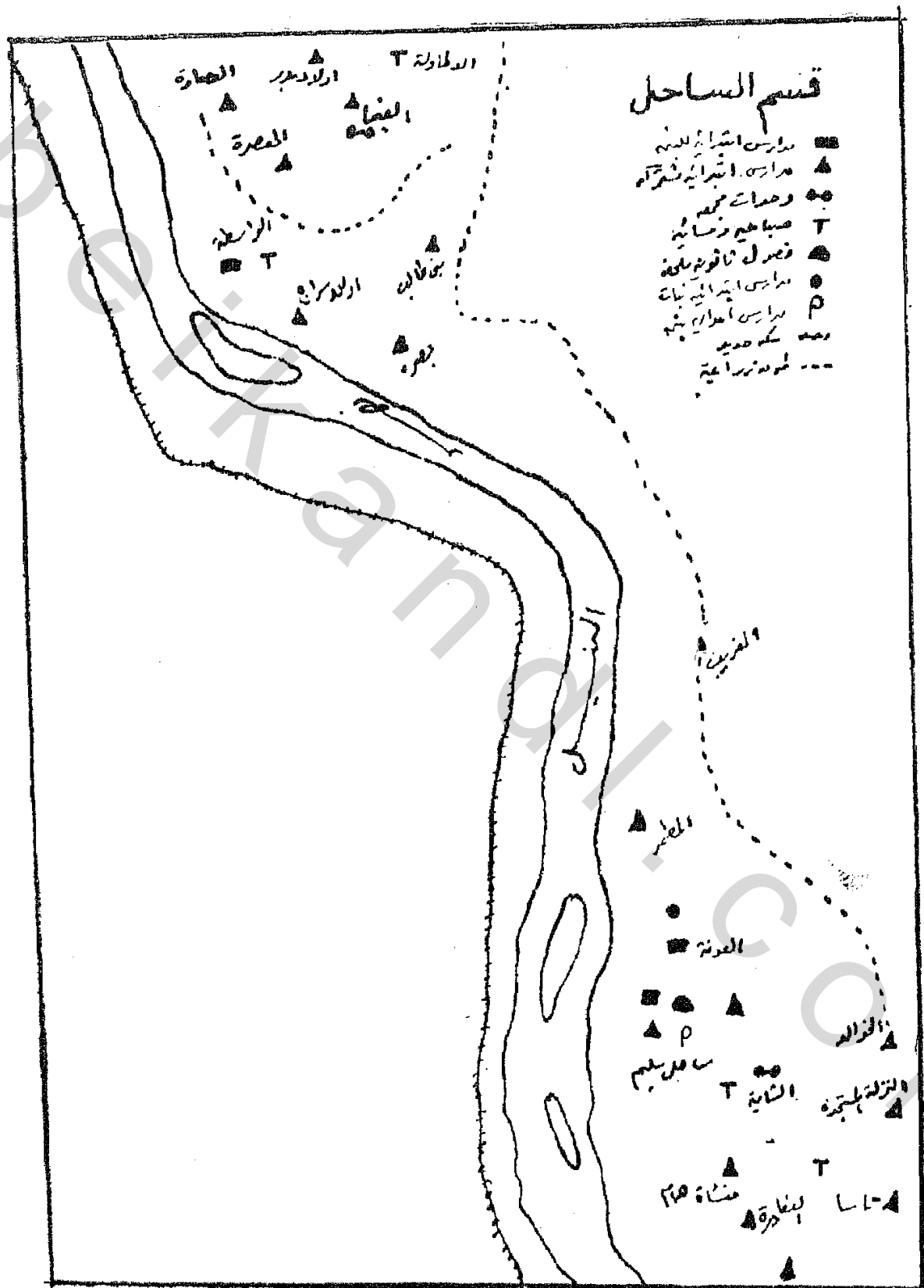
وتتضمن الصفحات القادمة خرائط توضح مدارس المنطقة على اختلاف مستوياتها .

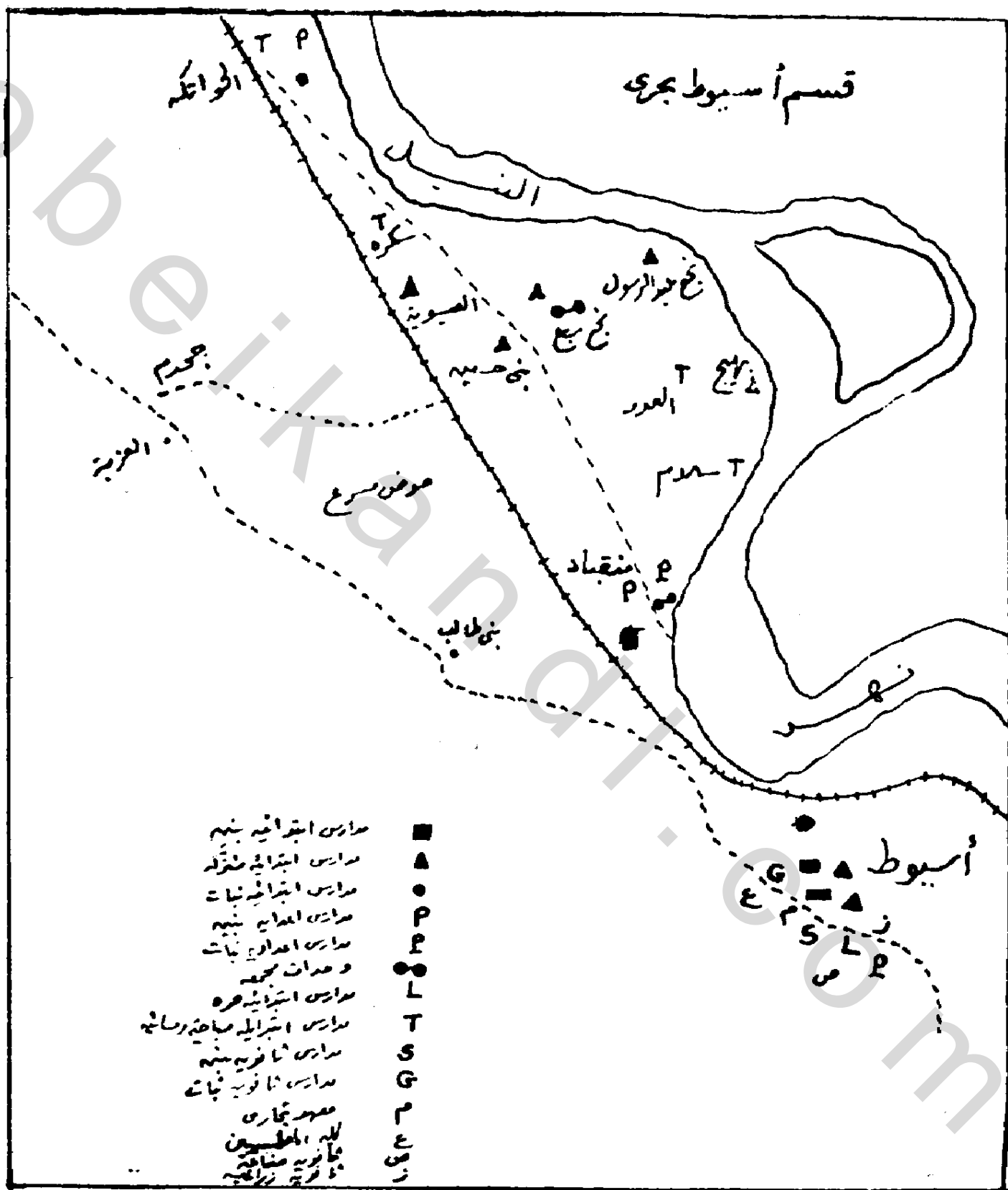


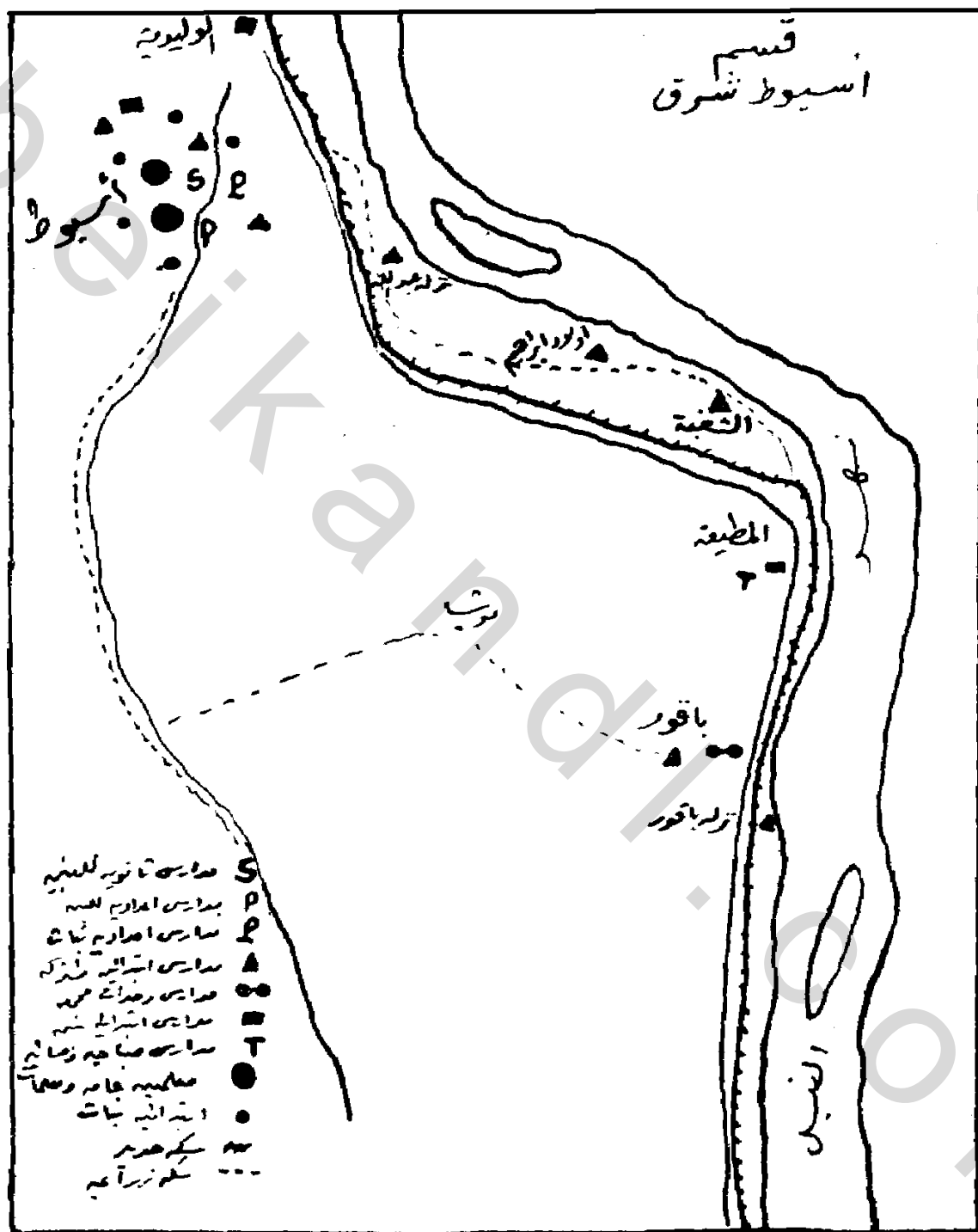


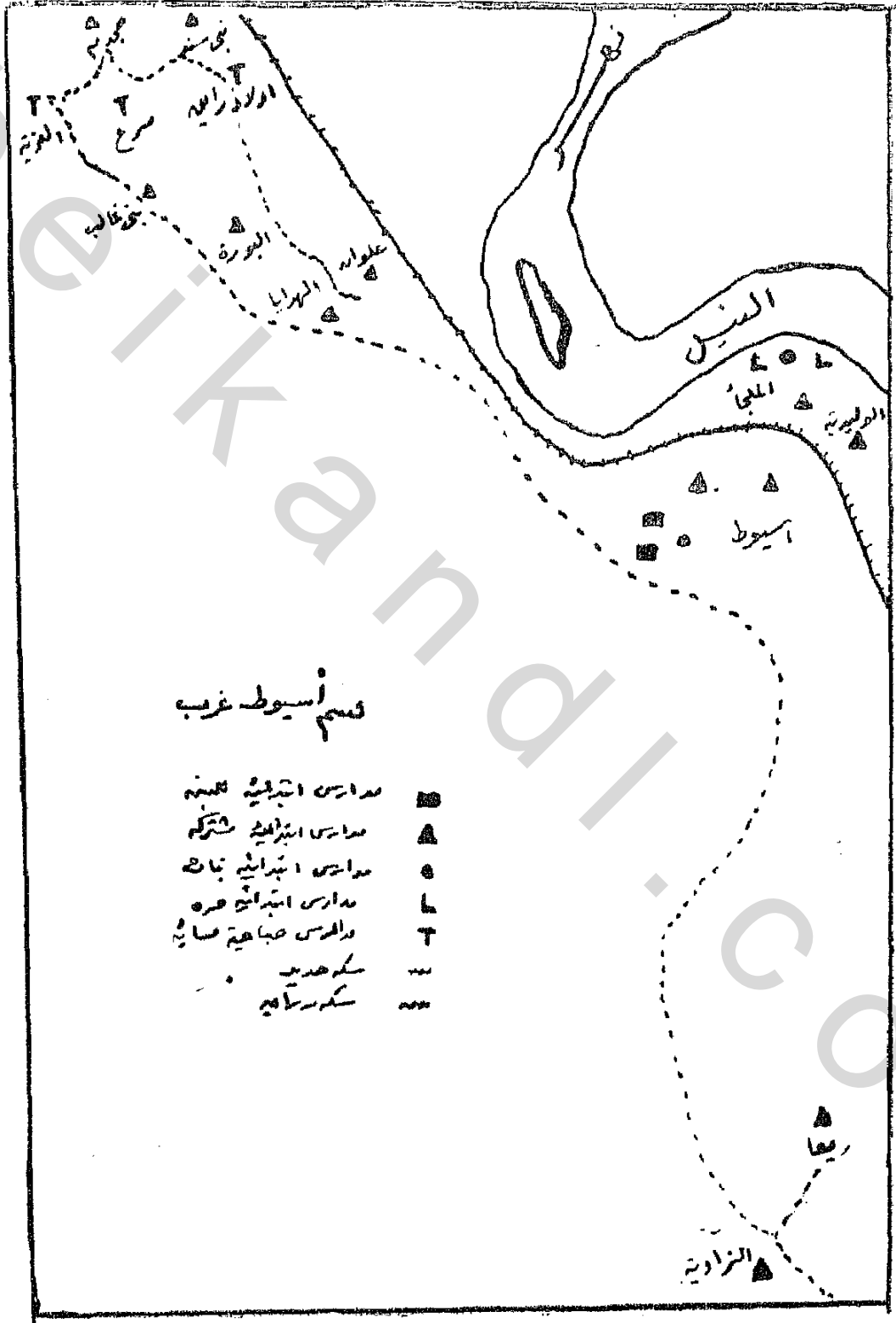


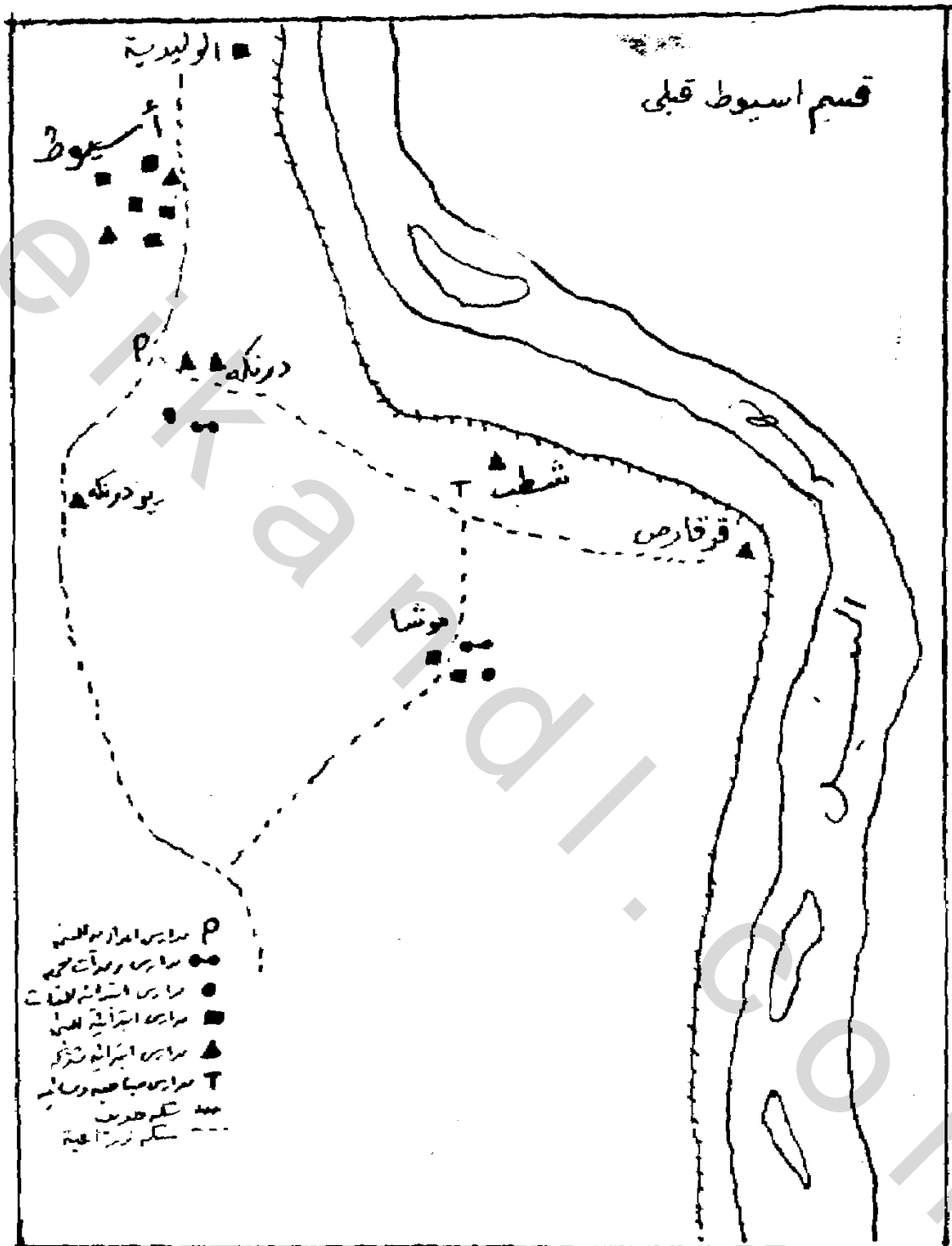


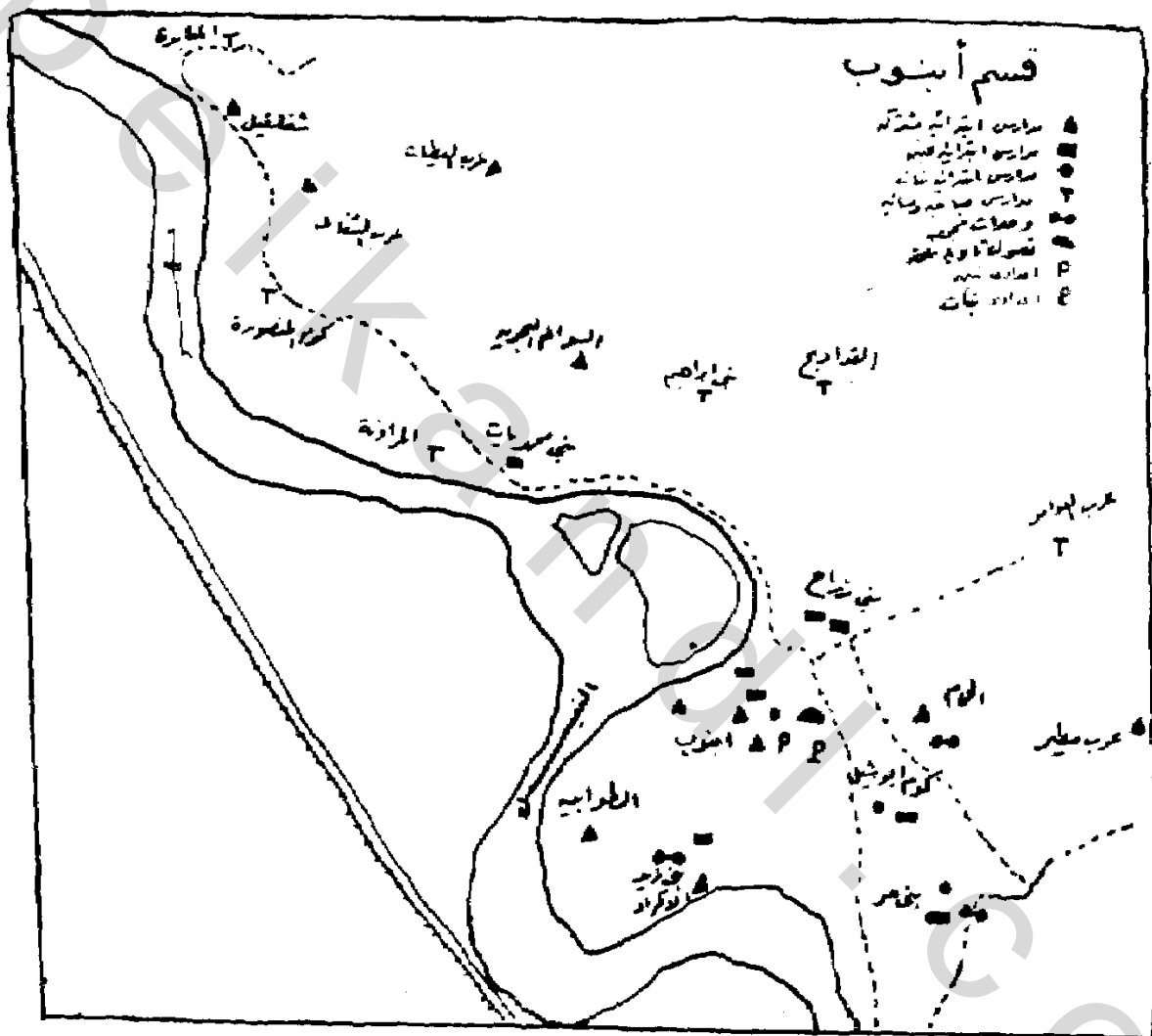




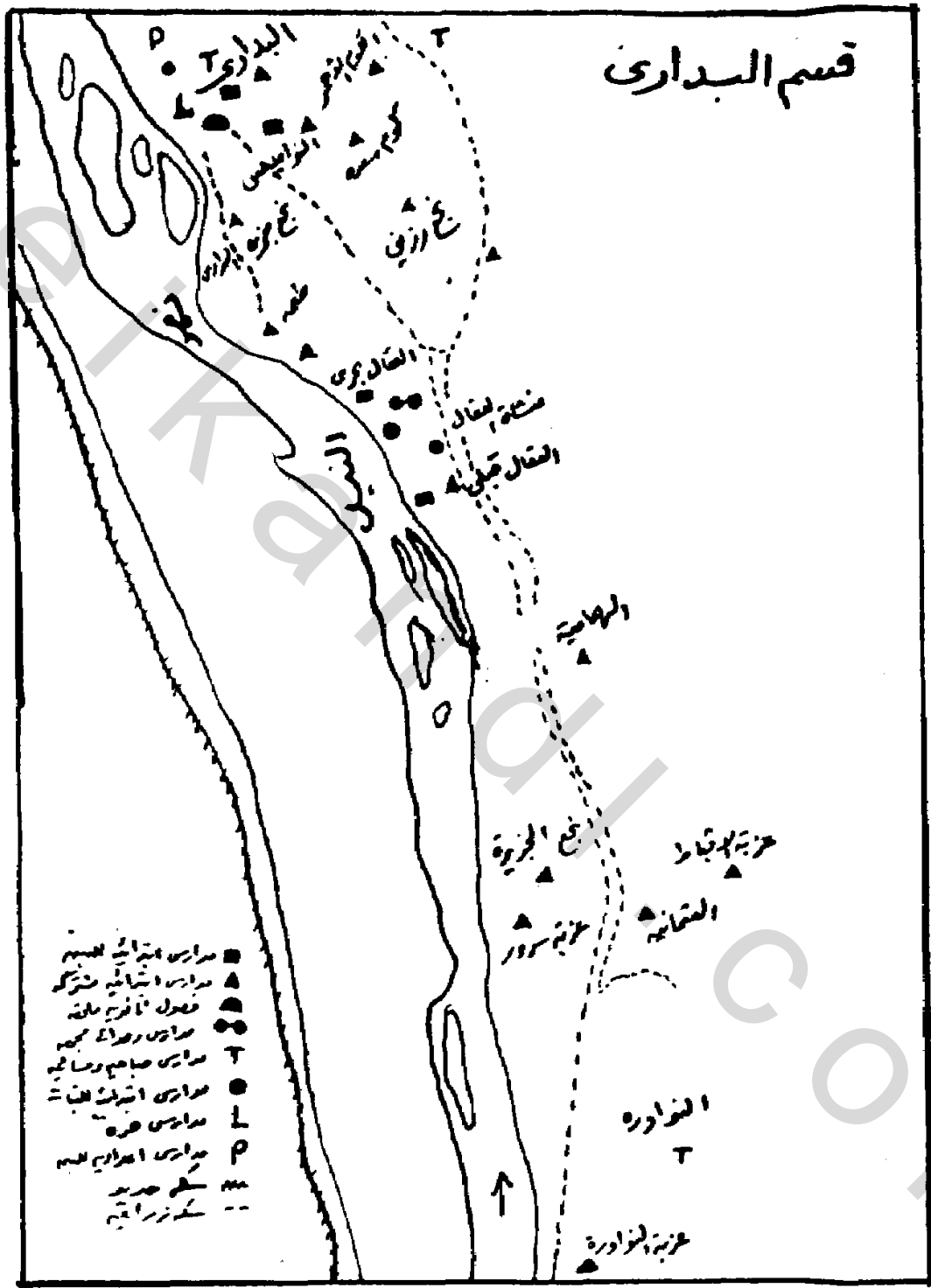


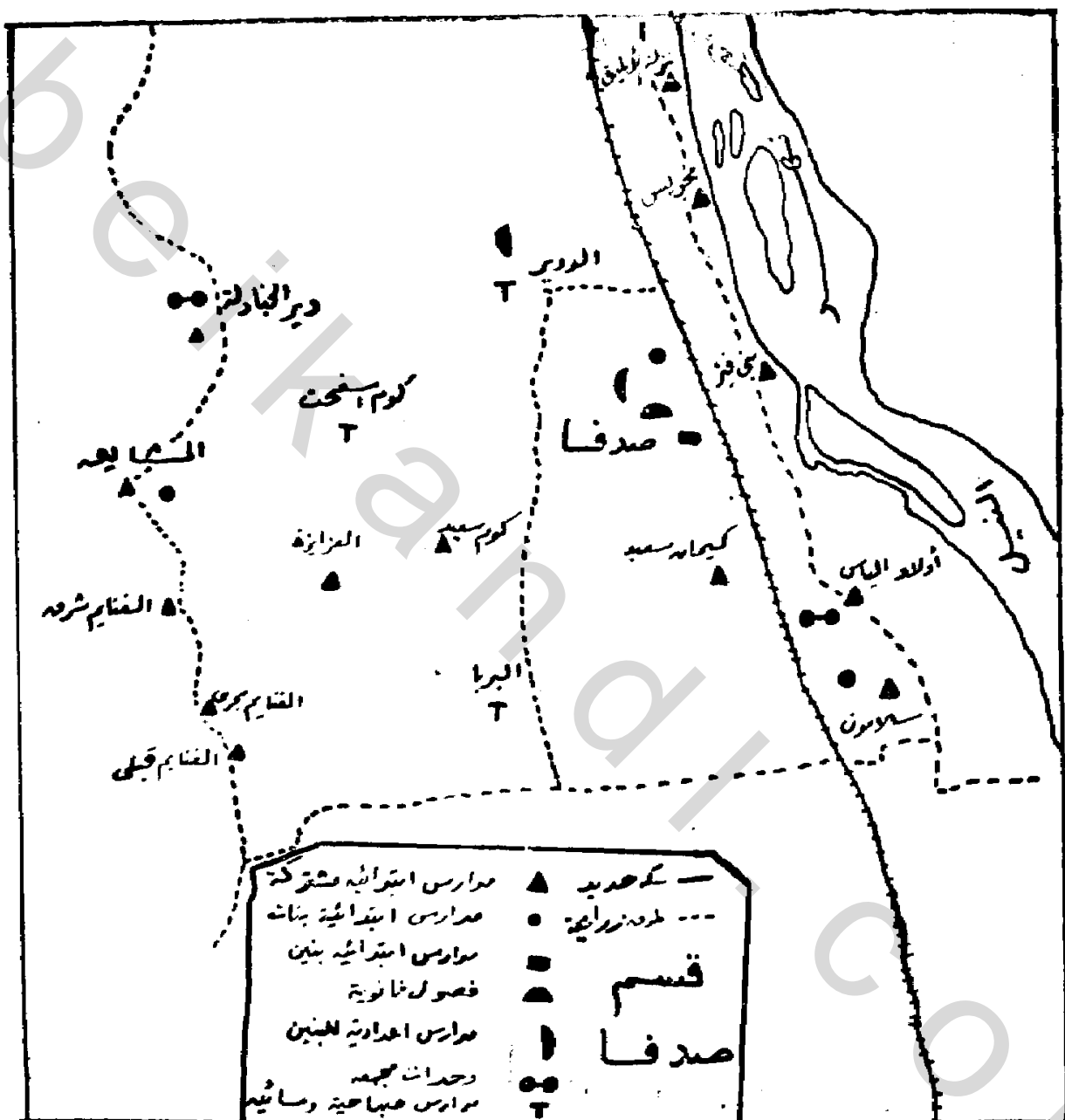


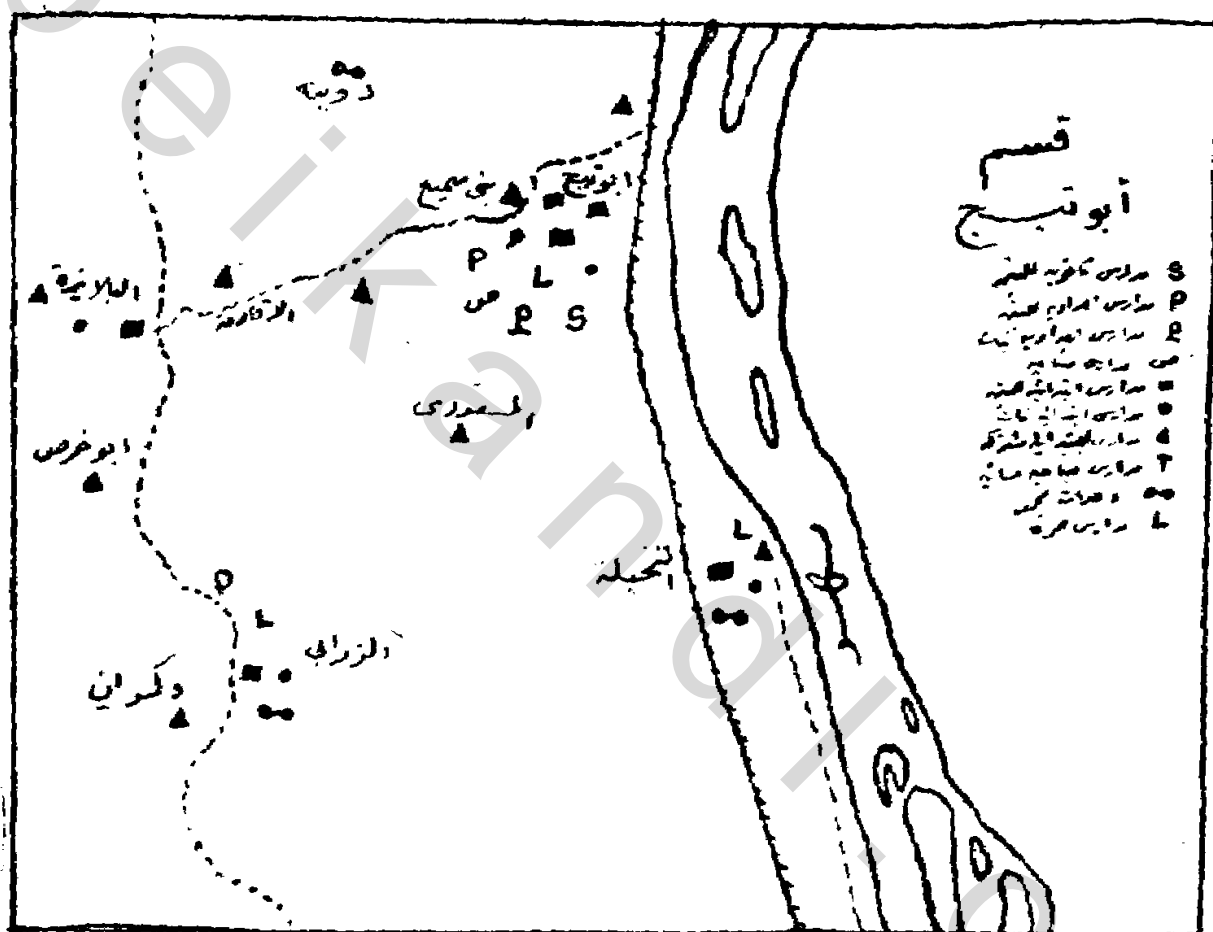




قسم البدارى







قسم الواحات التعليمي :

ويشمل الواحات الخارجة والداخلية بمحافظة الصحراء الجنوبية وقد ضم لمنطقة أسبوط التعليمية في نهاية العام الدراسي ١٩٥٨ / ٥٧ بعد أن كان تابعا لمنطقة قنا .

وتتجه النية : تدعيمًا لنظام اللامركزية ، إلى إنشاء مراقبة خاصة للواحات لتوجيه عناية أكبر لشئون التعليم هناك ، بعد أن سلطت عليه الأضواء بمشروع الوادي الجديد والتعليم بالواحات مش ترك في مختلف مستوياته ، وتحتاج الواحات إلى إنشاء مدارس زراعية وصناعية لتطوير المهارات الموروثة في أباء هذه الجهات النائية والمساهمة في المستقبل الاقتصادي المرموق لها .

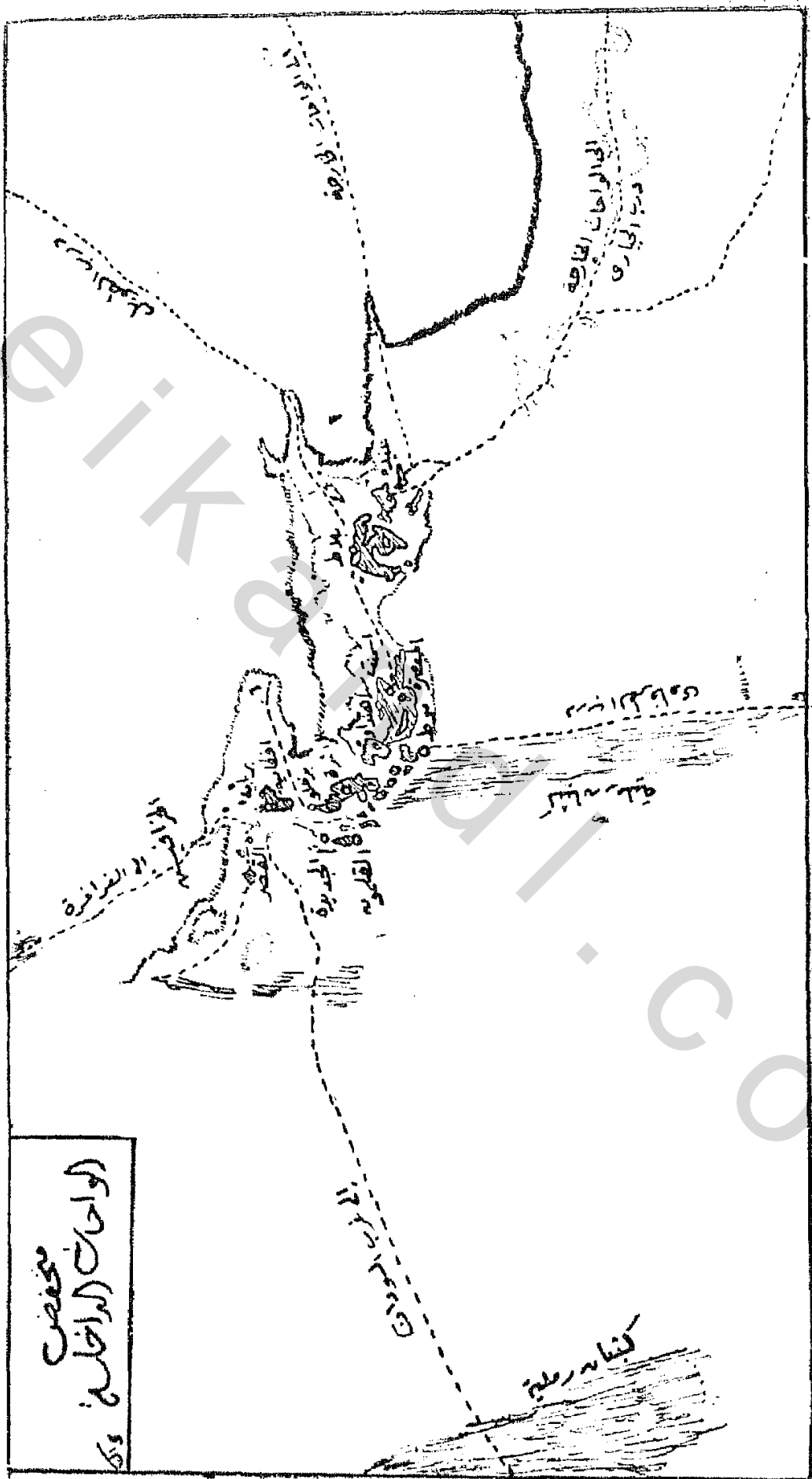
مدارس التعليم الاعدادي والثانوي :

- ١ - مدرسة موط الإعدادية بالواحات الداخلية .
- ٢ - مدرسة الخارجة الإعدادية الثانوية .

المدارس الابتدائية : يوجد ٣٦ مدرسة مشتركة صباحية ومسائية وهي :

في الواحات الخارجة : مدرسة الخارجة ، والمباني وجناح وقصر زيان وبولاق وباريس والمكس والقصر القبلي .
في الواحات الداخلية : تنيدة وبلاط وأسمنت والمعصرة والشيخ والى وموط والهنداو والراشدة وبدخلو وعزب القصر والقصر والقلبون والجديدة والموشية .





مشروعات المنطقة :

- ١ - افتتحت المنطقة في العام الدراسي ١٩٥٩ / ٥٨ ناديا للموظفين ، بديوانها وقد شرفه وزير التربية والتعليم المركزي والتنفيذى بزيارة سعيدة كريمة في يوم الخميس ٥ / ٣ / ١٩٥٩ .



- السيد الاستاذ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزي يحدث المعلمين في نادهم المنطقة
- ٢ - مشروع تصنيع الصوف : ويستهدف تطوير صناعة السجاد في مدارس المنطقة ، للاستفادة من المهارة الموروثة في أبناء إقليم أسيوط ، وللارتفاع بمستوى المعيشة بين الطبقات ذات الدخل المحدود ، وقد بدىء في تنفيذ هذا المشروع في العام الدراسي ١٩٥٩ / ٥٨ تحت إشراف السادة مفتشى التربية الفنية بالمنطقة وأساتذتها بالمدارس ، وقد حقق هذا المشروع غايته المرجوة ، وأنتجت المدارس العامة سجاداً وأكبة لا تقل في روعتها عما تنتجه مصانع السجاد بالمديرية ، وأقيم لذلك معرض ضم ما أنتجته هذه المدارس وذلك بدار الثانوية بأسيوط في شهر يونيو ١٩٥٩ .
 - ٣ - مشروع الجمعية التعاونية : وقد افتتحت هذه الجمعية داراً لها بشوارع

جلال الدين السيوطى فى مارس ١٩٥١ بقصد التيسير على موظفى التربية والتعليم للجهول على حاجياتهم من الكساء والغذاء بأسعار مربحة .

٤ - مشروع إنتاج الوسائل التعليمية محلياً : ويشرف عليه قسم الوسائل التعليمية بالمنطقة ، ويستهدف تشجيع المدارس على إنتاج وسائل تعليمية مبتكرة تخدم الأغراض التربوية ، ويتولى القسم تقييمها بواسطة المفتشين الفنيين ، وتعقد لذلك معارض يعرض فيها إنتاج المدارس ، وقد كافى المدارس الجيدة فى إنتاجها بأهدائها أجهزة حديثة ، كما يتولى القسم صناعة وإنتاج الوسائل الفائزة ويقوم بتعميمها فى مدارس المنطقة .



جانب من معرض التربية الفنية والوسائل التعليمية بقسم ساحل سليم

٥ - مشروع نشر الوعي القومى والتربوى والثقافى : وقد أسند السيد مدير التربية هذه المهمة إلى قسمى التدريب والشئون العامة بالمنطقة والاهتمام بالتشجيع والتعصيد فكانت أن أصدرت سبعة كتب ، اشترك كثيرون من رجال التربية والتعليم فى تأليفها ، إيماناً منهم بأهمية التعاون ، ورغبة منهم فى تحقيق رسالة المنطقة فى عهدها الجديد ، هذا وتعزم المنطقة إجراء

مسابقة للقراءة في هذه الكتب للسادة مدرسي المدارس ويمنح الفائزون فيها مكافأة مالية تشجيعية .

٦ - مشروع تدريب طلبة المدارس العامة في المصانع والشركات والمتاجر والمزارع الكبرى .

رأت المنطقة أن تبدأ في هذا المشروع في العام الدراسي ١٩٦٠ / ٥٩ وقد أبدى أصحاب هذه المؤسسات استعداداً طيباً لمعاونة المنطقة في هذا المشروع .

٧ - مشروع صبدلية المعلمين : تعتزم المنطقة تنفيذ هذا المشروع في العام الدراسي ١٩٦٠ / ٥٩ لإيمانها بفائدته في التيسير على رجال التربية والتعليم بتوفير الدواء لهم بأثمان مريحة .

٨ - مشروع مكافحة الجريمة والأخذ بالنار : لما كانت نسبة الجريمة في أسبوط مرتفعة ، ويغلب عليها طابع الأخذ بالنار ، رأت المنطقة أن تسهم المدارس بجهودها في التعريف بمضار الجريمة وللعمل على تبصير الأذهان ببشاعة جريمة الأخذ بالنار ، ومن طلائع المدارس في هذا الميدان ما تقوم به مدرسة أبنوب الإعدادية الثانوية ومدارس المعلمين والمعلميات العامة .

من هذا العرض نرى أن المنطقة لا تدخر جهداً في سبيل تحقيق رسالة التربية والتعليم ، في مدارسها التي يبلغ عددها ٤٩٢ مدرسة على اختلاف مستوياتها تضم نحواً من ١٣٠ ألف طالب وطالبة ، لتخرج منها جيلاً يصنع غداً مشرقاً لوطنه .

إحصاء بعدد المدارس والمعاهد والطلبة في سنة ١٩٣٨ / ١٩٣٩

نوع المدارس	عدد المدارس		عدد الطلبة	
	بنون	بنات	بنون	بنات
المعهد الدينى	١		١٠٧٨	١٠٧٨
معهد خاص				
ثانوية عامة	١	١	٦٧١	٥٩
صناعات	٢		٦٢١	
صناعات أولية				
رياض			٢٠	٤٩
ابتدائى	٩	١	١٢٠٨	٦١
معلمين	١	١	٢٤٣	١٠٩
تجارة متوسطة				
تجارة تكميلى				
ابتدائى حر	١٦	١١	٢١٢٠	١٢٧٠
ثانوى حر	٧	٢	١٢٢٥	١٩٦
رياض حر	١٠		١٧٥	١٠٠٠
أولى نموذجى	—			
شواذ				
أولى عادى	١٥		١٥٧٥	٥٩٤
مجلس مديرية	١٣٥		٤٧٨٩٣	٣٣٠٨٥
			٨٠٥٧٧	

إحصاء بعدد المدارس والمعاهد والطلبة في سنة ١٩٤٨ / ١٩٤٩

نوع المدارس	عدد المدارس		عدد الطلبة	
	بنون	بنات	بنون	بنات
المعهد الدينى	١		١٠٨٩	١٠٨٩
معهد خاص	١		١٩٠	١٩٠
ثانوية عامة	٥	٤	٢٤١٧	٥٠٦
صناعات	٢		٦٤٣	٦٤٣
صناعات أولية	٢		٦٧	٦٧
رياض		٢٨	٤٨	٤١٠
ابتدائى	١١	٥	٣٠٣٣	٥١٨
معلمين	١	١	٣٠٣	١٨٥
تجارة متوسطة	١		٢٠١	٢٠١
تجارة تكميل	١		٣٥	٣٥
ابتدائى حر	٣١	١٢	٦٣٣٧	١٧٣٢
ثانوى حر	٧	١	١٣٨٧	١٢٧
رياض حر		١		١٠٠
أولى نموذجى	١٧	٢	٢٦٦٨	٤٣٧
شواذ	١		٤٨	٤٨
أولى عادى	١٣	٥	١٣٨٥	٨٥٨
مجلس مديرية	٨٢	٢	٣٦٧٦١	١٨٣٢٨
			٤٥٠٨٩	

بيان بعدد المعاهد والمدارس والطلبة بمنطقة أسبوط التعليمية سنة ١٩٥٨ / ١٩٥٩

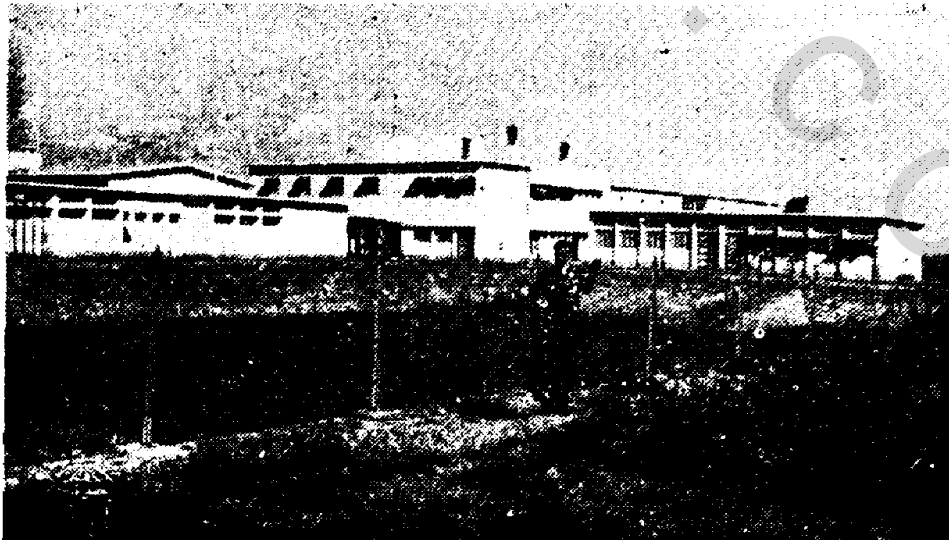
عدد الطلبة			عدد المدارس				نوع التعليم
جملة	بنات	بنون	جملة	اقسام	مشارك	بنات	بنون
٩٦٠٨٤	٣٢٣٣٨	٦٣٧٤٦	٤٠٦	٦٦	٢٤٣	٣٦	٦١
٧٣٢٩	٢٣١١	٥٠١٨	٢٥		٨	٤	١٣
٥١١١	٢٠٠٥	٣١٠٦	٤٥		٣٤	٣	٨
٤١٢٨		٤١٢٨		٦٩			
٦٣٣٢	١١٣١	٥٢٠١	٣٩	٤		٤	٢١
٢٠٤٩	٣٥٩	١٦٩٠	١٢	١		٣	٨
١٤٢٢	٥٦٤	٨٥٨	١٤	١		٧	٦
٣٧٦٤	٥٨٩	٣١٧٥	١٣	٧		١	٥
٧٩١		٧٩١	٢				٢
١٠٦٥	٣٨٧	٦٧٨	٥			٢	٣
٨٤٢		٨٤٢	٣				٣
١٨٢	١٨٢		١			١	

الوحدات المجمعّة :

يهدف برنامج مشروع الوحدات المجمعّة إلى إنشاء ٨٦٢ وحدة منها ٦٠١ وحدة تبني جميع أقسامها في المناطق التي ثبت خلوها من المنشآت الصحية وأيضاً المنشآت الاجتماعية ثم ٢٦٢ وحدة تستكمل في المناطق التي سبق إنشاء مراكز اجتماعية ومجموعات صحية بها . هذا وإن تنفيذ المرحلة الأولى من الوحدات هو على درجة كبيرة من الأهمية لأنه لأول مرة في تاريخ الخدمات الريفية ثم في ثلاث سنوات توفير الخدمات الأساسية لعدد من القرى يبلغ ١٠٢٦ في حين أن عدد القرى التي كانت تخدمها المراكز الاجتماعية والمجموعات الصحية وصل خلال العشرين سنة الماضية ٢٦٢ قرية .

وقد نص القانون رقم ٦ لسنة ١٩٥٦ الخاص بإنشاء الوحدات المجمعّة على أن تشتمل كل منها العناصر الفنية والإدارية التي يمكن أن تؤدي هذه الخدمات مجتمعة ، فتكونت أربعة أقسام رئيسية بها :

- ١ - قسم الشؤون الصحية .
- ٢ - قسم التربية والتعليم .



الوحدة المجمعّة .. مفرّج من مفروعات الثورة الهادفة للارتقاء بمستوى الحياة في الريف

٣- قسم الشؤون الاجتماعية ويشمل على الرعاية الاجتماعية والتعاون والصناعات الريفية .

٤- قسم الشؤون الزراعية .

وإن الغرض الأساسى من تجميع هذه الخدمات فى جهاز موحد هو تنسيق الجهود التى تقدمها الأقسام المختلفة الموجودة بالوحدة ، أو التى تنشأ فيها بعد ذلك ، للنهوض بمستوى الحياة فى الريف من جميع الوجوه .

وتمثل المدرسة الجانب الثقافى فى الخدمات التى تؤديها الوحدة ككل ، وإن لم تقم المدرسة بدورها هذا فقدت الخدمات التى تؤديها الوحدة الجمعية جانبها الثقافى والفكرى الذى يشمل المعلومات والمعارف اللازمة لفهم تلك الخدمات والاختناع بها من جانب المواطنين ، كما تفقد أيضاً تلك الخدمات والجهود الجانب التدريبى والتربوى للمواطنين كتكوين العادات وغرس الاتجاهات الوطنية أو الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية السليمة للنهوض بمستوى الحياة الريفية والرقى بها .

وقد خص أسبوط من هذه الوحدات ١٦ وحدة وبذلك تكون ثالثة مديريات إقليم مصر من حيث عدد الوحدات التى أقيمت بها ، وتعد مدرسة وحدة بنى مر المدرسة النموذجية التى تنتظر أن تكون مصدر للإشعاع بالنسبة لباقي الوحدات المجمعنة بإقليم أسبوط .

جامعة الثقافة الحرة :

أنشئت بأسبوط سنة ١٩٤٦ ومكانها الآن بشارع الهلالى وقد كانت تابعة إلى سنة ١٩٥٨ لوزارة التربية والتعليم ، ولكنها الآن تابعة لوزارة الثقافة والإرشاد القومى . وتقوم هذه المؤسسة على تنقيف المواطنين بشتى العلوم والمعارف فى وقت فراغهم نظير اشتراكات بسيطة ، ولها مكتبة تضم ما يربو على ٦٠٠٠ كتاب فى شتى العلوم والمعارف والاطلاع مسموح به لجميع المواطنين .

كلية المعلمين بأسسيوط :

أنشئت هذه الكلية بأسسيوط في العام الدراسي ٥٧ / ٥٨ وكان القصد من إنشائها تخريج المعلمين اللازمين لمدارس المنطقة بوجه خاص ومدارس الوجه القبلي بوجه عام تمثيا مع سياسة الإكتفاء الذاتي وضمانا لاستقرار المدرسين قرب مواطنهم الأصلية ، وقد عهد إلى عميدها الأول الأستاذ محمد سليمان شعلان مهمة إرساء قواعد هذه الكلية الوليدة ، فكان أن زودت الكلية بالإمكانات اللازمة لأداء رسالتها هذا ويرأسها الآن الدكتور إبراهيم دويدار .



كلية المعلمين بأسسيوط بشارع الجمهورية أنشئت سنة ١٩٥٧

جامعة أسسيوط : (١)

أفتتحت جامعة أسسيوط بعض كلياتها في أول العام الدراسي ٥٧ / ١٩٥٨ بعد فترة من الإعداد والدرس والبحث العلمي المقارن والاستفادة من التجارب الجامعية السابقة في مصر والخارج . وبالرغم من أن مرسوم إنشائها صدر

(١) من بحث مقدم من جامعة أسسيوط إلى قسم التدريب .



جامعة أسيوط أنشئت سنة ١٩٥٧ لتكون مراكز إشعاع حضارى فى صعيد مصر عام ١٩٤٩ ونصت مذكرته التفسيرية على الحاجة إلى إعادة النظر فى التوزيع الجغرافى للخدمات الجامعية فى مصر ، إلا أن الإفتقار إلى التخطيط السليم الذى تركز عليه السياسة التربوية المستقرة فى ذلك العهد أدى إلى إنشاء جامعة عين شمس بالقاهرة بدلا من جامعة أسيوط ، وبذلك ركزت الخدمات الجامعية بالقاهرة بدلا من نشر هذه الخدمات وتوزيعها على مناطق الإقليم الجنوبى للجمهورية العربية المتحدة وأدى ذلك إلى تعثر مشروع جامعة أسيوط . غير أن وزارة التربية والتعليم بادرت فى سنة ٥٢ / ٥٥ إلى العناية من جديد بهذا المشروع فألفت لجنة فنية فى مجلس الخدمات استطاعت أن تبلور المشروع وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لشراء الأراضى الكافية لإتمام جمع المباني الجامعية تضم أقسام الجامعة ومعاملها وورشها ومستشفاهها فى منطقة واحدة مع ملاعبها ومساركن الطلاب وهيئة التدريس .

كما ألفت لجان فنية من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام فى الجامعات الثلاث ووضعت نظاما مفصلا للجامعة روعى فيه الإستفادة الكاملة من تجارب الأمم الناهضة .

وبرزت جامعة أسسـ يوط لتمثل فكرة جامعة جديدة تقوم على الأقسام الموحدة التي يتولى فيها كل قسم تدريس مواد لطلابه في مختلف الكليات كما يتولى كل قسم البحوث العلمية والتطبيقات العملية الخاصة بمادته في الجامعة كلها بمعنى أن قسم الكيمياء أو الطبيعة في الجامعة سيتولى التدريس والبحث في الكيمياء أو العلوم الطبيعية في كليات العلوم والهندسة والطب والزراعة . وهذا من شأنه أن يقيم الدراسة على أساس تجميع الموارد والكفايات وتوحيد المعامل وتوفير نفقات إنشائها وزيادة البعثات بين أعضاء هيئة التدريس في كل مادة . كما أن كل قسم يكون أكثر كفاية وأقل في النفقات وأقدر على تنظيم دراساته وبحوثه والإشراف على معاملته . أما الكلية فإنها أقرب إلى المجلس الذي يتولى التنسيق بين الأقسام من الناحية الفنية .

وقد روعى في التنظيم الجديد أن يخفف الضغط على كليات الجامعات القائمة التي يتأثر فيها مستوى التعليم بازدهام الطلاب وبخاصة الكليات العلمية ولذلك تقرر أن تختص الجامعة الجديدة بطلاب الصعيد من مديريات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان .

وقد أخذت الجامعة بعين الاعتبار المشروعات التي أعدها الثورة للصعيد مما يتصل بالتصنيع والنهضة الإنتاجية ، فتقرر أن تبدأ الجامعة بالأقسام العلمية والعملية التي تساعد على تخريج من يسهمون في النهضة الصناعية مثل أقسام الرياضة والطبيعة والكيمياء والجيولوجيا والحيوان ثم الهندسة المدنية والميكانيكية والكهرية والتعدين .

وفي خلال عامي ٥٦ / ٥٧ أمكن إعداد المعامل والأجهزة العلمية التي مكنت الجامعة من أن تفتح أبوابها في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٥٧ لتضم أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة بأقسام العلوم والهندسة أنشئت لهم المعامل وورشة تدريب مؤقتة . وستبقى الدراسات والبحوث العلمية هي الطابع المميز لهذه الجامعة

ولذلك تقرر أن تقام ورش الهندسة تليها معامل العلوم البحتة والتطبيقية قبل غيرها من المباني .

وقد وضع مشروع الجامعة بحيث يتكافئ إنشاء مرافقها التعليمية وورشها ومعاملها ومكتبتها وحقوق تجارها أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات ستكفل بها الدولة ضمن مشروع يستمر نحو ثمان سنوات .

وسوف يتخرج الفوج الأول من كليات العلوم والهندسة في الوقت الذي تنتهى فيه مرحلة السنوات الخمس الأولى من تنفيذ مشروع السد العالي ، وبذلك تتجاوب جامعة أسبوط مع حركة الإنشاء والإنتاج وتصبح حلقة من حلقات الإنتاج القومى فى الصعيد . ويقترن إنشاء جامعة أسبوط باسم مدرها الدكتور سليمان حزين الذى أخذ على عاتقه تذليل كل صعب فى سبيل إخراج فكرة هذه الجامعة الفتية إلى عالم الوجود حتى أصبحت حقيقة واقعة تحمل مشعل الثقافة الرفيعة فى صعيد مصر .

وقد زارها السيد الأستاذ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى والسيد الأستاذ أحمد نجيب هاشم وزير التربة والتفدي فى ٥ مارس ١٩٥٩



وزيرا التربية والتعليم فى رحاب جامعة أسبوط